

جدي الحاج الوجيه المؤمن الطيب أبا الأيتام كاظم عبدالحسين محمد



الجميع تحدث عن أعماله الخيرية وما عمل في مشارق الأرض ومغاربها وعن حبه لـ وطنه..

انا هنا أريد أن أشق طريق آخر عن حياة هذا الرجل طيب القلب، أريد أن أتحدث عن (با با حجي) الأب والجد في التعامل معنا، كان رحمه الله دائماً يقدم لنا النصائح القيمة ولعل أبرزها صلة الرحم كان حريص كل الحرص على تواجدها في يوم جمعه الأهل وعند غيابنا لمدة أسبوع أو أسبوعين تراه يعاتبنا عتاب الأب لـ أبنه لحرصه على صلة الرحم (وكان دائماً يقول تجمعوا انتوا الأهل ويقصد بـ الأهل مو بس عيال عمي بل أهلي من الأب والأم) وكونوا عزوه لبعضكم البعض..

موقف لن انساه في أول حجه لي مع حملة التوحيد (حجه الأسلام) نظر إلي (با با حجي) ورآني جالس سألني وجاب: (ليش قاعد؟! انت ولد حجي كاظم المفروض ما تقعد بدون خدمه الحجاج).

ومنها تشرفت في خدمة حجاج بيت الله الحرام في حملة التوحيد وفي أحد السنوات أخذت أفضل تكريم في حياتي حين كرمني رحمه الله بعد عودتي من الحج لما وصله من كلام جميل عن عملي آن ذاك.

أخيراً رسالة إلى جدي:

(با با حجي) اشتقت لـ سماع باقر شلونك؟ شلون أمك وأبوك وأخوانك؟ اشتقت ان تسأل عن أحوالي، اشتقت لـ أقبل أياديك، اشتقت إليك فقدك مميبة يا جدي ولكن أنت من علمنا أن نصبر على المصائب والبلاء وان نقول صبراً على قضائك يارب

ابنك الذي يتشرف ويفتخر بأن يحمل أسمك

